

أ.د. علي الشبل | شرح رياض الصالحين (72)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم وعده ما بعده فهذا المجلس السابع والعشرون
مذاكري أحاديث رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم - 00:00:18

ونحن واياكم في آخر ما يتعلق بباب التقوى نعم أحسن الله إليكم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلة
والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين. نبينا محمد عليه وعلى الله أفضله صلاة - 00:01:23

تسليم. قال الإمام النووي رحمه الله تعالى في باب التقوى. وعن أبي طريف عدي بن حاتم الطائي رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف على يمين ثمرأى اتقى لله منها فليأتني التقوى - 00:01:42

رواه مسلم هذا حديث أبي طريف عدي ابن حاتم الطائي رضي الله عنه ومناسبته في هذا الباب في التقوى بذكر التقوى بأفعال
التفضيل وهي على بابها كما يأتي قال رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين - 00:02:02

إي حلف يميناً على أمر من الأمور قرأ غيرها اتقى لله فليأتي التقوى أو فليأتي التقوى في الصحيحين من حديث عمر رضي الله عنه
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر - 00:02:30

وكنا نحلف بآياتنا وش يقولون إذا حلفوا بآياتهم يقول وابوی وراس ابوی وجدي الاباء الله او ما صح علوه صح نزولا. ها والعرب
تعظم آباءها ولها كانوا يحلفون بآياتها ويخشون أن يخالفوا ما عليه الآباء - 00:02:52

فينتقد كما هو الان والله هذا سلمنا هذا سلمى اهلنا هذى سلوم الآباء والأجداد حتى تكون عند بعضهم من العقائد ولو خالفت دين الله
جل وعلا وما تحكيم القوانين والسلوم - 00:03:29

والعوائد القبلية ومقاطع الحق ومقارعه تقديم المعاديل الا من هذا الباب كنا نحلف بآياتنا فنادي فيما منادي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم ان تحلفو بآياتكم - 00:03:50

من كان حالفاً فليحلف بالله او ليصمت وفي حديث ابن عمر ابن مسعود من حلف بغير الله فقد اشرك قال ابن مسعود رضي الله تعالى
 عنه لان احلف بالله كاذبا - 00:04:11

وهي اليمين الغاموس حكمها أنها تغمض صاحبها في النار اذا لم يتتب منها أحبت الي من ان احلف بغيره صادقاً الحلف بغير الله كثير
فمن يحلف بالنبي وحياته والولي وجاهه - 00:04:30

ويحلف بالذمة والامانة بامانتك حصل كذا بذمتك حصل كذا هذا من حلف بالذمة والامانة وكلاهما من الشرك الأصغر حتى لو لم يقصد
 فهي على امر او على للفظيل يعني غيرها - 00:04:52

اكثر تقوى واحسن تقوى لله فليأت الذي هو التقوى ويمينه يكفرها واتقى تأتي على بابها كما في هذا الموضع وفي اكثر ابوابها وتأتي
 اتقى وافعل التفضيل على غير بابها منه قول الله جل وعلا في اية البقرة ومن الناس من يتخذ من دون الله انداداً يحبونهم كحب الله
 - 00:05:12

والذين امنوا اشد حباً لله معاً اشد حباً يعني هم الذين احبوا الله حقاً اولئك ما احبوا الله وان زعموا انهم يحبونه وفي هذا قول النبي
 صلى الله عليه وسلم - 00:05:45

والله اني لا احلف على يمين وارى غيرها خيراً منها اذا هنا افعل للفظيل يعني خيراً منها الا اتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني
 ومن صورها الكثيرة يحلف الا يدخل بيت قريبه - 00:06:05

في نزاع بينهم وشحن في صدورهم وهنا ما اللائق ان يصل رحمه ليدخل بيت قريبه ويکفر عن يمينه بعضها افضل من بعض واتقى
للله من بعض نعم الحديث رواه مسلم في الصحيح. اي نعم - 00:06:26

وعن ابي امامه صدي بن عجلان الباهلي صدي بن عجلان الباهلي رضي الله عنه. وراك قلت عجلانا لو تودي اهل البنك ما يصرفونها
ممنوعة من الصرف للعالمية ولی الختم بالالف والنون. عثمان وعجلان وسفيان - 00:06:51

كل هذه ممنوعة من الصرف وتجر بالفتحة بدل الكسرة فعن ابي امامه سدي ابني عجلان مضاف يخطب في حجة الوداع فقال اتقوا
الله وصلوا وصلوا. اتقوا الله وصلوا خمسكم وصوموا شهركم وادوا زكاة - 00:07:18

السلام عليكم واطيعوا امرائكم. تدخلوا جنة ربك. رواه الترمذی. في اخر كتاب الصلاة وقال حديث حسن صحيح هذا حديث عظيم
قاله النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك الموقف العظيم - 00:07:46

الذی هو اعظم مواقف الدنيا واعظم مؤذی اليوم الفضیل وقد خطب الناس صلى الله عليه وسلم في بطن عرنة وله في يوم عرفة
سنن واحکام عظيمة من التنویه على بعضها في مذاکرة كتاب الحج - 00:08:04

من الروض المریع وكذلك في المحرر والبلوغ وغيرها نزل النبي صلى الله عليه وسلم يوم التاسع بنمرة ضرب له ابن ابي اوفری قبة له
من ادم فلما زاغت الشمس رحلت له راحلته فاتی بطن عرنة - 00:08:24

خطب فيها وصلی بعدها العصر الظهر والعصر رکعتین رکعتین ثم رکب حتی اتی عرفة اذا نزل بنمرة وخطب وصلی في عرنة ووقف
وین في عرفة اختار الوقوف اختار الصلاة والخطبة بعرنة - 00:08:51

لان بطن الوادی این للناس. واهیا لجلوسهم واستماعهم يقول جابر ففتح الله له مسامع الناس وكانوا جما غفیرا کثیرا فتح الله له
مسامعه خطبهم خطبة عظيمة بلیغة مما جاء فيها ما رواه ابو امامه الباهلي صدي بن عجلان رضي الله عنه - 00:09:15

ان النبي صلى الله عليه وسلم لما خطبهم قال في خطبته ایها الناس اتقوا الله والوصیة بتقوی الله اجمع الوصایا واجمع الموعظ
واعظم تذكرة قال جل وعلا ولقد وصینا الذين اوتوا الكتاب من قبلکم واياکم - 00:09:43

ان اتقوا الله ولهذا هي ابلغ موعظة اتقوا ربکم وصلوا خمسكم الخامس الفرائض الخمس طیب الجمعة ما دخلت فيها الجمعة بدل
الظهر خرجت هنا مخرج التغییب ويدخل فيها كل صلاة افترضها ربی جل وعلا - 00:10:05

وهذا یؤید ما جاء في حديث ظمام ابن ثعلبة اخو بنی بکر ابن وائل لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني
سائلك وملحق عليك في المسألة. فلا تجدن في نفسك علي - 00:10:35

الله الذي لا اله الا هو امرک ان نعبدہ ولا نشرك به شيئا قال صلى الله عليه وسلم اللهم نعم قال الله الذي لا اله الا هو امرک ان نصلی
خمس صلوات في اليوم والليلة - 00:10:55

قال اللهم اللهم نعم فعدد اركان الاسلام وقال ضمام والله لا ازيد على هذا ولا انقص قال عليه الصلاة والسلام افلح ان صدق في روایة
الا ان تتطوع اتقوا ربکم - 00:11:12

شهر رمل كما كتب على الذين من قبلکم لعلکم تتقدون وادوا زکاة اموالکم عبر بالمال لانه الغالب ويدخل فيه ما يتبع المال من الخارج
من الاراظ من عروض التجارة من بهيمة الانعام الثلاثة - 00:11:30

اذا شامت الحول او اکثره واطیعوا من ولاه الله امرکم فيه طاعة ولاة الامور ليس عقد البيع وانما عقد دین حتى اذا لم یفی احد
الطرفین بهذه البيعة لم یجز للطرف الثاني ان یینزعها - 00:11:53

فليأتم هذا الذي لم یفیه یأتم هذا الذي لم یفی قال تدخلوا جنة ربکم فی هذه الخمس هي اسباب عظيمة لدخول الجنة اسباب
عظيمة لدخول الجنة لمن استمسک بها وثبتت عليها حتى یموت - 00:12:19

شاهدہ اتقوا ربکم امر عليه الصلاة والسلام في مجمع الناس بتقوی الله وهو الذي ترجم عليه هذا الباب وهذا الحديث هو تمام هذا
الباب السابع المتعلقة بالتنقیح نعم ها الحین نفتح المجال للأسئلة - 00:12:42

نعم قال رحمة الله تعالى باب اليقین والتوكیل. قال الله الله تعالى نعم باب اليقین والتوكیل. هذا الباب او السابع اي نعم الباب السابع

باب اليقين والتوكيل ضد الشك - 00:13:06

والتوكل هو اعتماد القلب وتفويضه على من اعتمد عليه واليقين بوعد الله وثوابه وما عنده يتحقق في قلب المؤمن هذا التوكل واليقين يقيناً ينافي الشك ثم لم يرتابوا اي لم يشكوا - 00:13:30

واليقين المراد به هنا اليقين بوعد الله وما اعده بعده وثوابه فان هذا اليقين يورث في القلب توكلًا حقيقياً صادقاً على الله سبحانه وتعالى نعم قال الله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعوا وتسليماً - 00:13:54
قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايماناً وتسليماً من هم الاحزاب ها اليهود وقريش ها من هم الاحزاب؟ نبيهم كلهم ما ندرى بالتقسيط ها - 00:14:23

وهو اواز النظير ولا بنو قريطة ها وللناظير معهم خبير وبهود فدك جهود نجران ها الاحزاب اربع طوائف قريش واحلاسها واحلافها من احلافها بنو بكر وهو اوان ومن معهم وغطفان رئيسهم عيينة ابن حصن الفزاري - 00:15:03
وبنوا قريطة فقط لأن بنى النظير اجلوا بعد احد وبنو قينقاع اجلوا بعد بدر ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله ويعدهم الله ورسوله في آية البقرة - 00:15:46

ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتيكم مثل الذين من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه حتى يقول الرسول والذين معه متى نصر الله الا ان نصر الله ورسوله - 00:16:08
وصدق الله ورسوله. ايقناً حصل لهم يقين المناسب وهذا اليقين وش اورتهم توكل على الله لم ينظروا الى العدو بتحزبهم ولا براياتهم ولا بعدهم وما زادهم اي هذا - 00:16:31

التحق لهؤلاء الاحزاب المتحزبين الا ايماناً وتسليماً زادهم ايماناً اي توكل على الله وتسليماً اذ عاناً لوعده انه منفذ وعده ومنجز ما وعده وهذا مما يتمدح به جل وعلا ما مدحه وهزم - 00:16:51
الاحزاب وحده وثبت رضي الله عنهم ثبتوا حتى اصدق الله فيهم ما وعدهم ثم فرق جل وعلا الاحزاب في ذلك الموضع ابتدئ المؤمنون وزلزلوا زلزاً شديداً لكن هذا ما اضعف ايمانهم بالله - 00:17:13

ولا يقينهم بوعده ولا اضعف توكيلهم عليه سبحانه وتعالى وهكذا انت ايها المؤمن ايها الموحد اذا ادلهمت عليك الخطوب توكل على ربك وابشر بالفرج منه سبحانه نعم وقال تعالى الذين قال لهم الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم. الذين قال لهم - 00:17:39
الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل انقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم وقال تعالى هذه الآية في آل عمران - 00:18:08

وال عمران نزلت لو نزل كثير منها في غزوة ايش احد وغزوة بدر نزل فيها ماذا يسألونك عن الانفال قال الله جل وعلا الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم - 00:18:36

وزادهم ايماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا رجعوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم سبها انه لما حصل في احد ما حصل - 00:19:00

وانكسرت ورجعت قريش صرخ ابو سفيان هذه بدر بوابة موعدكم العام القادم في بدر. الذي ان يمسسكم قرح فقد مس

ال القوم قرح مثله قال صلى الله عليه وسلم اتبعوهם - 00:19:20

فامتثل الصحابة رضي الله عنهم ولا يتبعن احد لم يشهد معنى المعركة سمعوا لله ولامر رسوله واتبعوهم حتى بلغوا حمراء الاسد. موضع قريب من المدينة اذا كان المراد من ذلك بيان امتثالهم رضي الله عنهم فامتثلوا - 00:19:42

عمراء الاسد هي الارض الحمرا التي تلي للحليبة على بعد تقريباً خمسة كيلو مترات منها تسمى الى الان بهذا الاسم لما بلغوا حمراء الاسد سمعت قريش بان النبي قوماً من خزانة او من غيرهم - 00:20:04

يريدون ان يمتاروا المدينة. وش معنى يمتار المدينة يجي ياخذون من المدينة تمر يمتاروها يأخذون منها التمر وقالوا لهم اخبروا محمدًا وصحابه لئن رجعنا اليهم لاستأصلن شأفتهم فنقل هؤلاء الممتارون - 00:20:28

هذه الرسالة التهديية الوعيدية للنبي عليه الصلاة والسلام وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فمدحهم الله بهذا الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهن فزادهم ايمان وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. ما هو بقول من طرف اللسان - 00:20:50

قالوا هذى قلوبهم قبل استئنافهم اعتقدوها قبل ان ينطقوا بها فانقلبوا اي فرجعوا بنعمة من الله ما هي النعمة من زاد ايمانهم وعظم بالله يقينهم وتوكلهم انقلبوا بنعمة من الله وفضل. فضل انه من عليهم - 00:21:12

فثبتوا وسمعوا لرسول الله واطاعوا ولم يتوانوا ولم يتکاسلوا ويتهاونوا واتبعوا رظوان الله بطاعتكم والله ذو فضل عظيم ولهذا اذا رأى المؤمن ما يسره سأله من اين من فضله وتكرر هذا - 00:21:39

ذلك فضل الله يؤتى من يشاء والله ذو الفضل العظيم نسأل الله العظيم من واسع فضله وكرامته رحمته نعم وقال تعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت وقال تعالى وعلى الله فليتوكل المؤمنون. هذا فيه الامر بالتوكل عليه سبحانه - 00:22:03

من اوصافه انه حي حياة كاملة انه حي حياة في حياته الكاملة وكمال قيمته في اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذ هذه سينتها سينا مقدمات النوم - 00:22:29

الناس ولا نوم وتوكل على الحي الذي لا يموت وعلى الله فليتوكل المؤمنون قدم المعمول على العامل للحصر اذا لا يصح ان تتوكل على غير الله بعض الناس يقول انا متوكلا على الله وعلى فلان - 00:22:49

ما يجوز هذا شرك وكذلك لو قال متوكلا على الله ثم على فلان فهذا لا يصح لان التوكل على القلب ولا يصح ان يكون في القلب الا واحد ولا معلق القلب الا على واحد سبحانه وتعالى. نعم - 00:23:10

وقال تعالى فاذا عزمت فتوكل على الله والآيات في الامر بالتوكل والآيات والآيات في الامر بالتوكل كثيرة معلومة. وقال تعالى ومن يتوكلا على الله فهو حسبي. اي كافيه. وقال تعالى انما - 00:23:29

المؤمنون اذا ذكر الله وجلت قلوبهم اذا تلقيت عليهم اياته زادتهم ايمانا زادتهم ايمانا على ربهم يتوكلون. ولهذا غادروا في انتقاء الآيات فاذا عزمت فتوكل على الله يعني فيه ان التوكل يسبقه اتخاذ الاسباب وبذلها - 00:23:49

لكن لا تلتفت لهذه الاسباب وتعتمد عليها ترك الاسباب بالكلية قبح في العقل والشرع والاعتماد على الاسباب دون المسبب سبحانه شرك في الشرع واهمال الاسباب مدح في العقل ونقص في الشرع - 00:24:17

والاخذ بالاسباب والتوكلا على الله في حصول المسببات هو الایمان وهو التوحيد وقال وفي الانفال يا ايها النبي حسبي الله ومن اتبعك من المؤمنين اي حسب حسبي وحسب من اتبعك - 00:24:37

من المؤمنين اي يكفيكم جل وعلا انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجئت قلوبهم اذا تلقيت عليهم اياته زادتهم ايمانا على ربهم يتوكلون هذا اسلوب الحصر اذا لا يتأنى ايمان الا مع تحقيق التوكل وهو عبادة قلبية لا تصح الا لله جل وعلا - 00:24:53

من اسباب التوكل اليقين بما عند الله وبوعده وبتواهه وبانفاذ امره وحكمه سبحانه وتعالى والآيات كما ذكر المصممة يجب ان يعتقدها المؤمن لله ويجردها ويتحققها لله وحده دون ما شريك - 00:25:19

نعم واما الاحاديث فالاول عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي الامام فرأيت النبي ومعه الروحي والنبي ومهما الرجل والرجلان. والنبي وليس معه احد اذ رفع لي سواد - 00:25:43

عظيم فظننت انهم امتي فقيل لي هذا موسى وقومه ولكن ينظر الى الافق فنظرت فاذا سواد فقيل لي انظر الى الافق سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. ثم نهض فدخل - 00:26:04

منزلة فخاض الناس في اولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. فقال بعضهم فلعلهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم فلعلهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله شيئا وذكروا اشياء - 00:26:24

فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما الذي تخوضون فيه؟ فاخبروه فقال لهم الذين لا يرقو ولا يسترقون ولا يتطيرون. وعلى ربهم يتوكلون. فقام عكاشه ابن فقام عكاشه ابن - 00:26:44

ابن محسن فقال ادعوا الله ان يجعلني منهم فقال انت منهم ثم قام رجل اخر فاخر فقال ادعوا الله ان يجعلني منهم. فقال سبقك بها

عكاشه. متفق عليه. والرهيظ بضم الراء تصغير رهط - 00:27:04

وهم دون عشرة انفس والافق الناحية والجانب وعكاشه بضم العين وتشدید الكاف وبتحفيفها والتشدید افصح اللهم صلي وسلم على رسول الله هذا حديث عظيم وفق المؤلف ايمما توفيق في انتقامه في ترتيبه في هذا الباب - 00:27:24

وهو حديث عبد الله ابن عباس وروي من وجه اطول من هذا يضيق المقام عن ذكره اورده الشيخ محمد ابن عبد الوهاب في كتاب التوحيد في باب قول الله جل وعلا وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين - 00:27:45

يقول ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي صلي الله عليه وسلم عرضت علي الامم الحديث هذا رواه ابن عباس عن عمران ابن حصين الله عن الجميع قال علي الصلاة والسلام عرضت علي الامم - 00:28:01

وهذا عرض غبيبي عرضها الله على رسوله قد يكون مناما وقد يكون رؤيا قلبية لان هذا من علم الغيب المستقبلي الذي يخص الله به من شاء. كما قال جل وعلا في اية الجن - 00:28:17

في اخرها عالم الغيب فلا يظهر على غبيه احدا الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا ورأيت النبي ومعه الرهيب اللفظ الذي سبق في كتابه فرأيت النبي ومعه الرهط - 00:28:35

والنبي ومعه الرهيب والنبي ومعه الرجل والنبي وليس معه احد الرهط الجماعة الى العشرة الرهيب اقلهم يعني ثلاثة او اربعة والنبي معه رجل واحد ما امن به من قومه الا رجل - 00:28:55

نبي ما امن معه به احد كفر به قومه تعرف نعمة الله عليكم ايها المسلمين اذ رفع لي سواد عظيم. رفع لي اي رأيته من سواد سدوا الافق فظننت انهم امتى - 00:29:21

هذا من حسن ظنه وحسن امله عليه الصلاة والسلام وقيل هذا موسى وقوم اذا بنو اسرائيل ما هو بكلهم اهل ظلال انتبهوا منهم من هم اهل ايمان واكثر ما كان يضرب النبي صلي الله عليه وسلم المثل في الصبر على دين الله بمن - 00:29:38

في مؤمنة بنى اسرائيل وتقرأون في القرآن في ال عمران ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة فقيل لي انظر الى الافق الآخر. ورأيت افقا اعظم قيل انظر الى الذي وراءه وافق اعظم - 00:30:00

يعني رأى سوادا اكثرا من وادي بنى اسرائيل وقيل هذه امتك هذه امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب هذه بشاره لكم امة محمد واي بشاره وقد كررها عليه الصلاة والسلام في المواضع - 00:30:20

وفي الصحيحين انه كان في سرادق في خيمة فقال اني لارجو ان تكونوا ثلث اهل الجنة. فكبر الصحابة فرحا ثم قال اني لارجو ان تكونوا شطر اهل الجنة فكبروا رضي الله عنهم تكبيرا - 00:30:45

ما راحوا يصفسون ولا يصفرؤن كبروا لله فرحا بهذه البشاره ثم قال عليه الصلاة والسلام اني لارجو ان تكونوا ثلثي اهل الجنة وثلث اهل الجنة من هذه الامة وثلث المتبقى متوزع على الامم قبلنا - 00:31:04

من لدن ادم الىبعثة نبينا عليه الصلاة والسلام ومنها ما جاء في السنن وغيره ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لما قال اني لارجو ان تكونوا ثلثي اهل الجنة كبروا تكبيرا كاد هذا الخبراء ان يسقط - 00:31:25

من فرهم بهذا الفضل وهذه البشاره ومنه ما جاء في السنن وغيرها انه عليه الصلاة والسلام قال الجنة مئة وعشرون صفا لامتي منهم ثمانون صفا. يعني كم ثلثا فضلا من غير حساب ولا عذاب - 00:31:45

يلحقهم حساب ومحاسبة ولا يلحقهم عذاب المباشره الى الجنة هل عددهم محصور بسبعين الف ما يزيدون ولا يزيدون وش ودكم ها فابشروا فان السبعين من الفاظ العقود والفالظ العقود تأتي في الشريعة لبيان ماذا - 00:32:05

الكثرة ومنه قول الله جل وعلا استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ليس المراد هنا العدد وانما العدد لا مفهوم له والمراد هو التكبير - 00:32:35

ويدل عليه ايضا ما جاء في غير الفاظ الصحيح قال فيه سبعون الفا ومع كل الف سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب فقام عليه الصلاة والسلام ودخل منزله دل على انه ما كان في خطبة كان في موعدة - 00:32:55

وسمت الهم وتطلعت القلوب للقمر في هؤلاء من هم السبعون الف وقال بعضهم لعلهم الذين صحبوا النبي عليه الصلاة والسلام هذا اجتهاد الله عنهم من شناعتي وفطاعة الشرك ولا شك ان من امن - 00:33:18

ووحد الله نسي ما كان قبل ذلك ومحي عنه وهدم عنه من شرك وما دونه وقالوا اشياء خرج عليهم صلى الله عليه وسلم وهم يخوضون قال فيما تخوضون؟ قال في هؤلاء السبعين الف - 00:33:45

فيبيهم عليه الصلاة والسلام واللفظ المحفوظ فيها قال هم الذين لا وعلى ربهم يتوكلون لا يسترقون اذا اصابهم البلاء لا يطلبون من الراقي ان يرقى لهم فضلا ان يدفعوا اموالا للرقابة حتى يرقوهم - 00:34:05

يرقون انفسهم ولا يشكرون شكرهم الا لله يصبر على البلاء لانه اذا ذهب الى الراقي او طلب من الراقي رقية حصل في قلبه التفات يقل فيه ويكتثر بهذا الراقي اما اذا علق في هذا الكرب وهذا الهم وهذا المرض - 00:34:26

علق جباره بالله عز الله ما انقطعت ولا يكترون مع ان الكي وشو ان يكن الشفاء وفي روایة الطب في شيء ففي ثلات ملعقة عسل وشرطة محجم وكية من نار وانا اكره النار - 00:34:50

اما الاسترقاء وش حكمه جائز مع الكراهة والکوي بالنار جائز مع الكراهة والکوي بالثلج روحوا للمستشفى وانشدوهم وفوق كل ذي علم بالبارد هذا جائز مع الكراهة ولا يعارض ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم تداووا عباد الله - 00:35:15

فإن الله ما انزل من داء الا وانزل له دواء علمه من جهله وجهله من فانها جائز الاستطباب بها لكن مع الكراهة غيرها افضل قال في الرابعة قال في الثالثة ولا يتطيرون - 00:35:50

اي لا يتشاركون لا تتعقد قلوبهم تشاوما بزمان كسفر وعيالنا يتشاركون بالجمعة لان عقبه السبت اول الدراسة واول العمل الرابع ما ادرى هو ها اي نعم هذا تشاوم او مداعاة للتضاomm - 00:36:09

او يتشاركون في حال شدة حر ولا بحاجة يصيبي ثم يرجع عن طائر كلبوم او بالحدية او بالغارب وكانوا في الجاهلية اذا ارادوا امرا من امورهم غزوا او غيره طيروا هذا الغارب فان اتي من يمين الى يسار مظوا - 00:36:33

وان جاء من يسار الى يمين لم يمضوا تشاوما انه لا يصيبيهم ما حققوا وارادوا ومنه التشاوم بالارقام رقمي ثلاثطعش وهذه عقيدة كفرية استوردنها من الشرق والغرب ولها تجدون عندهم - 00:36:56

لو تسمعون المصعد فيه رقم او بعاهة الابرض والاعمى والاقرع هذا التطير وهو نوعان شرك اكبر اذا اعتقاد السوء من هذه الطيارة تضره تنفعه لانه شرك في الريوبية واذا خطر على قلبي واسترسل معه - 00:37:21

ولم يرده عن حاجته شرك اصغر قال صلى الله عليه وسلم الطيرة شرك اغطية شرك وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل على الله وتفويض الامر اليه ثم ذكر - 00:37:48

هم الذين لا يرقون ولا يسترقون روایة لا يرقون فيها كلام لاهل العلم لان اعظم من رقى من هو محمد صلی الله عليه وسلم والرقية نفع لغيرك لا تعلق بقلبك - 00:38:08

في هذا المرقي وانما التعلق يأتي من ايه؟ من المسترخي والشريعة جاءت بأسداء النفع فهذه غير محفوظة فقام عكاشه ابن محسن الاسدي رضي الله عنه قال يا رسول الله ادعوا الله ان اكون منهم - 00:38:30

قال صلی الله عليه وسلم انت منهم هذا دعاء واخبار وفيه دليل لمن ذهب ان من مواضع الشفاعات الخاصة بالنبي عليه الصلاة والسلام الشفاعة في السبعين الف يدخل الجنة بغير حساب ولا عذاب - 00:38:56

فقام رجل اخر لم يسمه الرواية ها لا ثمرة بذلك ليس تحتها طائل اما عكاشه تحتها طائل بان فيها فضله والشهادة له بعينه انه اين يدخل الجنة بغير حساب ولا عذاب. تبونه نفريه؟ النغارة زينة - 00:39:15

ان غارة مني ما اصاب غيرك من النعمة هذي النغارة صلی الله عليه وسلم الباب عنه وعن غيره حتى ما يقوم ثالث ورابع فاتى بالجواب البديع البارع قال سبقك بها عكاشه - 00:39:39

ما قالت ما انت بكفو وانت منت منهم وانما سد الباب عليه الصلاة والسلام شاهده ظاهر لهذا الباب ان المناطة في دخول الجنة بغير

حساب ولا عذاب هو كمال اليقين - 00:40:00

وتلك هي التجارة اخترها لنفسك ايها الموفق تبى الجنة بغير حساب ولا عذاب حق هذه الاربع لا يسترقون ولا يكتتوون ولا يتتطيرون
وعلى ربهم يتوكلون اللهم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام - 00:40:19

يا منان يا بديع السماوات والارض اسألك بانا نشهد انك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
نسألك اللهم باسمك الاعظم وباسمائك الحسنى وصفاتك العلا - 00:40:45

وبوجهك الكريم ان تجعلنا من هؤلاء السبعين الف لا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب وان تحل علينا مرضاتك فلا تسخط علينا
ابدا نسأل الله ذلك لنا ولكم ولوالدينا والديكم ومشايخنا وولاتنا وجميع المسلمين - 00:41:04

والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين وش تقول يا يقول ما ذكر النبي عليه الصلاة
والسلام في حديث ابي امامۃ الحج ليه ما ذكر الحج يا اخواني - 00:41:24

لان الخطبة هنا فيه معروفة بواقع الحال الخطبة في الحج يوم عرفة. نعم ما يخالفها هذا بحث هذا ارجئه حتى نصلي على
الجنازة الدرس القادر جزاک الله خير الجنائزه - 00:41:45

بسم الله استعينوا بالله - 00:42:12